



يقوم اليافعون بجمع قصص من خلال إجراء مقابلاتٍ مع البالغين في مجتمعهم



45 دقيقة

4/5

1/5

3/5

نُبذة عن النشاط

المرحلة

التواصل

قبل

يجب أن يُحدّد اليافعون أحد الأشخاص البالغين في المجتمع ويطلبوا منه أن يُفكّر في قصّةٍ يودُّ مشاركتها معهم. يمكن للميسرين واليافعين أن يبدؤوا بهذه الخطوة كأحد خطوات الدُّروس المستفادة في نهاية الجلسة.

بعد

احتفظ بملاحظات اليافعين ورسوماتهم والقصص الأخرى التي جمعوها ليستخدموها في مشاريعهم الفنيّة والابتكاريّة في المستقبل

التحضير

قد يرغب اليافعون في استخدام نشاط مهارات التدرُّب على إجراء المقابلات استعداداً لهذا النشاط

الغرض

إجراء مقابلاتٍ مع أفراد المجتمع المحلي والتعرُّف على قصصهم الشّخصيّة

الأهداف

سيتمكن اليافعون من القيام بما يلي:

- التعاطف مع الآخرين
- التواصل والاستماع بشكلٍ فعالٍ

مجالات الكفايات

الهوية والثقة بالنفس
التواصل والتعبير
التعاطف والاحترام

النشاط مناسب جداً

للحلق التي يستطيع فيها اليافعون أن يجلسوا مع بعضهم ويعملوا على أنشطةٍ ضمن مجموعاتٍ كبيرة، سوءً كانوا لا يزالون في مرحلة التّعرُّف على بعضهم أو أنّهم يعرفون بعضهم من قبل.



1

وضّح:

سيعمل المشاركون في أزواج، لذا يجب أن تكون بينهم مسافة كافية ليشعروا بالراحة. يجب أن يكون معهم ورقة وقلم.

2

||| يقول الميسر:

«رجاءً أغلقوا عيونكم لدقيقة وفكروا في مرةٍ روى لكم فيها شخصٌ أكبر سنّاً قصةً، قد تكون قصةً حقيقيةً لحادثةٍ حصلت معهم، كحادثةٍ مرّوا بها عندما كانوا أطفالاً على سبيل المثال. أو يُمكن أن تكون قصةً شعبيةً من ثقافتهم.»

3

فمّ بإعطاء اليافعين بضعة دقائق من الهدوء ليُفكروا ويتأمّلوا. إن كان الأطفال يُحبّون الكتابة أو الرسم فيجب أن يكتبوا القصة في دفتر يومياتهم (إن كان لديهم واحد).

4

اطلب متطوعين ليقفوا ويشاركوا الآخرين بقصصهم، فمّ بتخصيص عشر دقائق في نهاية الجلسة للنقاش.

المشاركة والاستفادة

5

ناقش:

- ◀ لم يحب الكبار أن يرووا القصص للأطفال والشباب الصغار؟
- ◀ لم تعتقدون أنكم تذكّرتم جميع هذه القصص؟
- ◀ ما الذي سنكسبه من الاستماع لهذه القصص؟
- ◀ ما الذي يجعل القصة مفيدةً أو مثيرةً للاهتمام؟

6

وضّح:

- ◀ يروي البالغون في العادة قصصاً للأصغر سنّاً ليعلموهم دروساً هامةً.
- ◀ قد يرغب الكبار في التأكّد من أنّ الشباب يتذكّرون الأشياء المهمة عن تقاليدهم وتاريخهم.

7

◀ يمكن أن يكون التشارك بالقصص طريقةً ممتعةً للكبار والصغار ليتمكنوا من التواصل والاستمتاع بوقتهم مع بعضهم.

8

||| يقول الميسر:

«ستجمعون قصصاً من شخصٍ بالغٍ (أو أيّ شخصٍ آخر) من مجتمعك. يُمكن أن تكون القصة قصةً حقيقيةً و/أو قصةً شعبيةً. فكّر بشخصٍ بالغٍ تحترمه وتحبه من مجتمعك. يمكن أن يكون شخصاً تعرفه جيّداً أو لا تعرفه. مهمتك هي أن تجري مقابلةً معهم وتطلب منهم أن يرووا لك قصةً. التحدي أمامك الآن هو أن تقوم بتطوير أسئلةٍ يمكنك أن تطرحها لتساعد ذلك الشخص على رواية القصة بشكلٍ جيد.»

9

اجمع اليافعين مرّةً أخرى في الحلقة، واطلب منهم أن يعرضوا أسئلةً المقابلة التي كتبوها.

نقاط محتملة للنقاش:

- ◀ إجراء مقابلةٍ مع شخصٍ يروي لك قصةً قد تكون مختلفةً عن الأنواع الأخرى من المقابلات؛ فقد لا يتوجّب عليك أن تسأل العديد من الأسئلة - فقط أفسح لهم المجال للكلام.
- ◀ قد تجد من المفيد أن تطرح أسئلةً للمتابعة خلال المقابلة وبعدها. يُمكن أن يساعد هذا الناس في التشارك في المزيد من التفاصيل والمعلومات ليسهل عليك فهم قصّتهم.
- ◀ احرص على أن تُصغي للقصة بشكلٍ فعال. وضّح للراوي أنّك مهتمٌّ حتّى تُشجّعهم على الحديث.



◀ لا تضغط على الضيف ليتذكر ويروي قصصاً عن تجارب صعبة إن لم يكن يرغب بذلك. إن كنت تعتقد أن الضيف يريد أن يروي قصةً فيها تفاصيل صعبة، تأكد من أنك مُستعدٌّ لسماعها.

11 أعطِ اليافعين الوقت الذي يحتاجونه لإكمال كتابة أسئلة المقابلة ووضع الخطة. تحقق من أن كل زوجٍ أصبحت لديه خطة، وكن مستعداً لتوفير دعمٍ إضافيٍّ إن احتاجوه في إجراء المقابلات.

12 فم بتشجيع المشاركين بأن تقول لهم أنهم سيُجرون مقابلاتٍ ناجحةً وسيجمعون قصصاً جيّدة!

10 سيعمل اليافعون في نفس الأزواج، وستطلب منهم أن يضعوا خطةً تُوضِّح كيف سيقومون بإجراء مقابلةٍ مع شخصٍ بالغٍ من مجتمعهم. يجب أن تتضمن الخطة الطريقة التي سيدعون فيها الضيف للمقابلة، وما هي الأسئلة التي سيطرحونها عليه؟ ناقش معهم بعض النصائح لكتابة الخطة:

◀ ادع الضيف (الشخص البالغ) ليروي القصة. وضح له لم تطلب منه رواية القصة، وبين اهتمامك بما يقوله واحترامك له. تأكد من أنه يعرف كيف ستستخدم هذه القصة وأنه موافقٌ على ذلك.

◀ اختر الوقت والمكان المناسب والمريح لك وللضيف. تأكد من أن لديك وقتاً كافياً.
◀ ساعد الضيف على التفكير في القصة قبل المقابلة. أعطه اقتراحاتٍ إن كانت هنالك قصةً معيّنة في بالك، و/أو فكر معه بصوتٍ عالٍ حول أفكارٍ للقصة.

احرص على

✓ التحدث مع البالغين الذين وافقوا على مشاركة قصصهم. تأكد من أنهم يفهمون الغرض من النشاط، وأنهم موافقون على استخدام اليافعين لقصصهم ومشاركتها مع آخرين لاحقاً.

✗ لا تنصح اليافعين بأن يطلبوا من الكبار أن يتحدثوا عن ذكرياتٍ مؤلمةٍ أو قصصٍ شخصيةٍ أو خاصة - إن كان الكبار واليافعون قد مرُّوا بأزمة، فيجب ألا يطلب منهم اليافعون أن يتحدثوا عن تلك التجربة.

✓ أن تقوم بمراجعة أسئلة المقابلات والخطط التي وضعها اليافعون لتتأكد من أنهم مستعدون، وأنهم قد وضعوا أسئلةً واقعيةً.

✓ أن تعرض عليهم أن تأتي لحضور المقابلة إن كانوا يريدون ذلك.

✓ التتحقق من إن كان الكبار واليافعون يتناولون قصصاً شخصيةً أو حساسةً أو صعبةً مع بعضهم. تأكد من أنهم لا يشعرون بأنهم مُضطرون للحديث عن مواضيع صعبة. تدخل واطرح مواضيع بديلة عند الحاجة.

✓ التأكد من أن لدى اليافعين الوقت الكافي لإجراء المقابلات.



التعديل

المشاركون محدودوا المعرفة بالقراءة والكتابة: بدلاً من كتابة الأسئلة، يستطيع اليافعون أن يتذكروها أو يستخدموا الرسوم لتذكيرهم بها؛ كما يستطيعون استخدام الرسوم لتسجيل الملاحظات خلال المقابلة.

قُم بالتبسيط: بالنسبة لليافعين الأصغر سناً، قد يكون التخطيط وإجراء المقابلات خارج الجلسة أمراً في غاية التعقيد. اعمل مع اليافعين على تحديد البالغين الذين يُمكن أن يقضوا قصصاً جيّدة. قُم بدعوة الكبار للمشاركة في جلسة الحلقة، واطلب منهم أن يقضوا قصصهم على المجموعة.

البيئة

يمكن تنفيذ النشاط في الداخل أو الخارج.

اللوازم

- ◀ ورقة واحدة كبيرة على الأقل لكل مجموعة (أو أي شيء آخر يستطيعون أن يكتبوا أو يرسموا عليه).
- ◀ قلم حبرٍ أو رصاص، أو قلم تخطيطٍ واحدٍ على الأقل لكل يافع.

ارتجل

يمكن أن يُركّز اليافعون في تمرين جمع القصص على أنواع معيّنة من القصص مثل:

- ◀ قصص شعبية، دروس، أو حكايات خيالية تتناقلها ثقافتهم.
- ◀ ذكريات من الطفولة (إن لم تكن شخصية جداً، أو صعبة أو حساسة).

يُمكن أن يجمع اليافعون قصصاً خاصّة بهم بناءً على تجاربهم وذكرياتهم الأخيرة، ويشاركوها مع الآخرين؛ فعلى سبيل المثال، يمكن أن يُركّزوا على قصصٍ يحبّون أن يُشاركوها مع الأطفال الأصغر سناً.

يمكن لليافعين أيضاً أن يجمعوا وينشروا قصصاً يرويها الأطفال الأصغر سناً بناءً على تجاربهم وذكرياتهم وتخيُّلاتهم.

الاستمرارية

- ◀ بعد أن يجمع اليافعون القصص، يمكنهم أن يستخدموها في:
 - ◀ إعداد قصصٍ مصوّرةٍ أو مرسومة.
 - ◀ إعداد وأداء قصصٍ شفهيّةٍ وأشعار.
 - ◀ إعداد المسرحيّات.
 - ◀ إعداد الحكايات عن طريق تغيير الشخصيات الرئيّسة إلى حيواناتٍ أو أشخاصٍ خياليين، أو تغيير المكان.

